

## درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص

طالبة الدراسات العليا: غنوة بركات

جامعة حمص - كلية التربية

إشراف الدكتورة: ضحى السباعي + الدكتورة أسماء دالاتي

### ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى تعرف درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص.

وقد أعدت الباحثة لتحقيق أهداف البحث قائمة بمهارات المشاركة المجتمعية لمربيات رياض الأطفال واستبانة للتعرف على درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص ، وقد تأكدت الباحثة من صدق وثبات الاستبانة بطرق مختلفة، واعتمدت المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (40) موجه من الموجهين التربويين وأسفر البحث عن مجموعة من النتائج منها: تحقق محاور استبانة المشاركة المجتمعية بدرجة عالية، حيث حقق محور (محور إقامة محاضرات أو ندوات) الرتبة الأولى بوزن نسبي (84.58) و انحراف معياري (0.569) ، وجاء محور (تخطيط وتنفيذ فعاليات اليوم المفتوح) في الرتبة الثانية بوزن نسبي (80.34) وانحراف معياري (0.546)، بينما جاء محور (عقد الاجتماعات) في الرتبة الثالثة بوزن نسبي (78.66) وانحراف معياري (0.468)

الكلمات المفتاحية: مهارات المشاركة المجتمعية، مربيات رياض الأطفال، الموجهين التربويين.

### Summary:

This research aimed to identify the extent to which kindergarten teachers possess community participation skills from the perspective of educational supervisors in Homs Governorate.

To achieve the research objectives, the researcher prepared a list of community participation skills for kindergarten teachers and a questionnaire to identify the extent to which kindergarten teachers possess community participation skills from the perspective of educational supervisors. The researcher verified the validity and reliability of the questionnaire using various methods, and adopted the descriptive approach. The sample included (40) educational supervisors. The research yielded a set of results, including: The community participation questionnaire axes were highly achieved, as the axis (holding lectures or seminars) achieved first place with a relative weight of (84.58) and a standard deviation of (0.569). The axis (planning and implementing open day activities) came in second place with a relative weight of (80.34) and a standard deviation of (0.546). The axis (holding meetings) came in third place with a relative weight of (78.66) and a standard deviation of

(0.468). **Keywords:** Community participation skills, kindergarten teachers, educational supervisors.

## مقدمة البحث:

على الرغم من تعدد المراحل التي يمر بها الطفل في مسيرة نموه تظل مرحلة الطفولة المبكرة الأساس في تشكيل البناء الإنساني، فهي تمثل مرحلة حيوية تتكامل فيها جوانب النمو الاجتماعي والوجداني والحسي والحركي والعقلي والمعرفي للطفل، حيث تتبلور أهمية هذه المرحلة في الدور الذي تمارسه رياض الأطفال في تربية الطفل تربية سوية في كافة الجوانب، إذ تعد التربية في رياض الأطفال ضرورة حضارية وإنسانية في آن واحد باعتبار هذه السنوات هي الفترة المثالية لتنمية قدرات الطفل واستثمارها وتأهيله تأهيلاً سليماً، ويقع هذا الدور بالدرجة الأولى على عاتق مربية الروضة التي تمثل عنصراً أساسياً في توفير بيئة تعليمية محفزة وتتيح للطفل فرصاً للاكتشاف والتعلم والنمو في مختلف مجالات الحياة.

وتمثل هذه المرحلة حجر الأساس في بناء شخصية الطفل وتشكيل قيمه واتجاهاته، وتسهم تنشئته السليمة خلالها في إعداد جيل قادر على الإسهام في بناء مجتمع قوي وسليم قادر على مواكبة متغيرات العصر، ومن هذا المنطلق تأتي مؤسسات رياض الأطفال في مقدمة الجهات المعنية بتنشئة الطفل في هذه المرحلة الحساسة لما تقوم به من دور تربوي وإنمائي أساسي، مما يجعلها في أمس الحاجة إلى دعم ومشاركة مجتمعية فعالة تعينها على تحقيق أهدافها التربوية وتنفيذ رسالتها في تنمية قدرات الأطفال بصورة شاملة ومتوازنة.

حيث يعد التكامل بين الأسرة ومؤسسات التعليم ولاسيما رياض الأطفال ركيزة أساسية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، إذ تؤدي المربية دوراً محورياً في غرس القيم وتنمية القدرات المعرفية والاجتماعية للأطفال، في حين تمثل الأسرة البيئة الأولى للتنشئة الاجتماعية والوجدانية، ومن ثم فإن التعاون بين الطرفين يسهم في إعداد الطفل إعداداً متكاملًا من النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية، غير أن ضعف التواصل بين الأسرة والروضة يؤدي إلى بروز العديد من المشكلات

السلوكية والانفعالية لدى الأطفال مثل اضطرابات التكيف والشعور بالقلق أو الخوف الناتج عن غياب الانسجام بين المؤسستين، بينما يسهم وجود علاقة تفاعلية إيجابية بين البيت والروضة في تعزيز استقرار الطفل النفسي وثقته بنفسه، وينعكس بصورة مباشرة على نموه وتقدمه التعليمي(السباعي، 2018).

ويجد الطفل عند التحاقه برياض الأطفال فرصاً متنوعة للتفاعل والمشاركة مما يسهم في تطوير مهاراته الاجتماعية والمعرفية، ولتحقيق أقصى استفادة من هذه المرحلة من الضروري أن يتعاون كل من المربيات وأولياء الأمور في تهيئة بيئة تعليمية محفزة تشجع على الاستقلالية وحب الاكتشاف فذلك يعزز ثقة الطفل بنفسه ويدفعه للاستمرار في مسيرته التعليمية بأسلوب ممتع وفعال(طنوس، 2016).

وإن تربية الأطفال وإعدادهم لمواجهة الحياة ليست مسؤولية حصرية تقع على عاتق الآباء والمربيات فحسب بل هي مهمة جماعية تتطلب تتضافر جهود جميع أفراد المجتمع المحيط بالطفل، فمشاركة البيئة المجتمعية بأكملها تعد عاملاً أساسياً في دعم العملية التربوية وضمان نجاحها بصورة أكثر فاعلية وشمولية (معروف، 2014).

حيث تعد المشاركة المجتمعية عاملاً أساسياً ومهماً في تطوير العملية التعليمية وتحسين تربية الأطفال فهي تشكل أسلوباً فعالاً لمعالجة المشكلات التربوية من خلال تفاعل جميع فئات المجتمع ومؤسساته حيث يهدف هذا التفاعل إلى ترسيخ البعد التربوي والتعليمي داخل المجتمع ككل، والاستفادة من خبرات كافة الأطراف المعنية بالعملية التعليمية في مرحلة الروضة ، فالمشاركة المجتمعية تمثل علاقة تكاملية جديدة بين الروضة والمجتمع، حيث يشارك المجتمع بجميع أفراداه وهيئاته ومنظماته سواء كانت حكومية أو غير حكومية في دعم التعليم وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة في رياض الأطفال (غنيم، 2022).

وقد أكدت العديد من الدراسات كدراسة (علي، 2013؛ المتولي، 2012؛ مطر، 2010) بضرورة تفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال.

وانطلاقاً مما سبق تعدّ المشاركة المجتمعية وتعزيز العلاقة بين الروضة والمجتمع، أمرٌ ضروري لزيادة فاعلية العملية التعليمية ، وتمكينها من تحقيق أهدافها التربوية.

### مشكلة البحث:

في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في مختلف مجالات الحياة، أصبح من الضروري تطوير نهج التربية والتعليم في رياض الأطفال من خلال تعزيز المشاركة بين الروضة والأسرة إلى جانب الانفتاح على المجتمع المحلي بمؤسساته الحكومية وغير الحكومية ، لتوفير بيئة تعليمية مرنة ومفتوحة تشجع على التواصل والمشاركة المجتمعية ، وثمكن الأطفال من التكيف مع متغيرات العصر ويعزز من قدراتهم على مواكبة التطور بثقة وكفاءة (الخطيب و الخطيب، 2006).

ومن خلال عمل الباحثة في الإشراف على التدريب الميداني وتطبيق جلسات الرعاية الوالدية لاحظت قصور مهارات المشاركة المجتمعية لدى مربيات رياض الأطفال ويعود ذلك \_ في ضوء علم الباحثة\_ إلى عدم اتباعهن لأساليب التواصل والمشاركة في الروضة مع أولياء أمور الأطفال وهيئات ومؤسسات المجتمع المحلي المختلفة.

حيث أوضحت دراسة أحمد (2023) أن تفعيل دور المؤسسات المجتمعية عاملاً محورياً في تقليص الفجوة بين الواقع الحالي والتطلعات المستقبلية، إذ تسهم هذه المؤسسات في تعزيز الجهود التربوية وتحقيق التنمية المتكاملة للأطفال، وبناءً على ذلك تبرز المشاركة المجتمعية كضرورة أساسية لدعم العملية التعليمية وتطويرها في مرحلة رياض الأطفال، كونها تسهم في توفير بيئة تعليمية متكاملة تتفاعل فيها الروضة مع الأسرة والمجتمع بما يعزز نمو الطفل.

في هذا السياق، أظهرت دراسة معروف (2014) أن السياسات التربوية في السنوات الأخيرة قد أولت اهتماماً متزايداً بمرحلة الطفولة المبكرة، تجلّى في التوسع الملحوظ بعدد رياض الأطفال وتحسين بنيتها التحتية، إضافة إلى رفع كفاءة المربيات عبر البرامج التدريبية التي تهدف إلى تطوير مهارتهن في التعامل مع الأطفال، ومع ذلك تشير الدراسة إلى أن قنوات التواصل والتفاعل بين الأسرة والروضة لا تزال ضعيفة.

وقد أظهرت دراسة حميدة (2023) انخفاض مستوى وعي أفراد المجتمع المحلي بأهمية المشاركة المجتمعية ودورها في دعم العملية التعليمية وتطويرها.

كما أظهرت دراسة ابو جمل (2024) وجود ضعف ملحوظ في مستوى المشاركة المجتمعية في رياض الأطفال، وذلك بسبب محدودية الفعاليات المشتركة، وغياب البرامج التي تعزز انخراط أولياء الأمور، فضلاً عن نقص التنسيق الفعال بين الروضة والمؤسسات المجتمعية، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى تعزيز ثقافة المشاركة والتكامل بين مختلف الأطراف المعنية بالعملية التربوية.

وتعد المشاركة المجتمعية في مجال التعليم ضرورة ملحة لسد الفجوات التي قد تواجه المجتمع، إذ تشكل مصدراً جديداً للتمويل وتسهم في تقديم خدمات تعليمية متميزة تشمل جميع الأطراف المعنية سواء الأطفال أو المربيات أو الإداريين أو أولياء الأمور، كما تجسد هذه المشاركة مبادئ الديمقراطية من خلال دعم خطط التطوير وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بشكل أكثر فعالية (الجعبري،2022).

وقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة (طلافة،2017؛ Gross,2015 ؛ Tarahitno,2017) على أهمية المشاركة المجتمعية في مؤسسات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، لما لها من أثر مباشر في تحسين جودة المخرجات التعليمية وتعزيز فعالية الخدمات المقدمة للأطفال.

كما أكد التربويون والخبراء المشاركون في مؤتمر بعنوان " نهج التعلم من الحياة\_ أطفال اليوم..  
بناء المستقبل"، والذي عُقد في مدينة رام الله (2016) على أهمية تبني نهج تشاركي لتنمية مرحلة  
الطفولة المبكرة باعتبارها مرحلة أساسية في بناء الإنسان وتعزيز قدراته المستقبلية، وترسيخ مبدأ  
المسؤولية الجماعية تجاه رعاية الطفولة المبكرة وتنميتها.

وبناءً على ما سبق، تعد المشاركة بين الروضة والمجتمع المحلي ركيزة أساسية لتطوير الأداء  
التربوي وتحقيق التكامل في العملية التعليمية، إذ يسهم التعاون المتبادل بينهما في تحقيق الأهداف  
التربوية المنشودة وتعزيز النمو الشامل للأطفال.

حيث قامت الباحثة بدراسة استطلاعية تدعياً لإحساسها بمشكلة البحث، وذلك من خلال تطبيق  
استبانة على عينة مكونة من (20) مربية أطفال من العاملات في رياض أطفال محافظة حمص  
للعام (2024-2025)، بهدف معرفة مدى توفر مهارات المشاركة المجتمعية لديهن، وقد أظهرت  
النتائج أن مدى توفر مهارات المشاركة المجتمعية لدى مربيات رياض الأطفال من وجهة نظر  
العينة الاستطلاعية جاءت بدرجة ضعيفة إلى متوسطة، حيث كان المتوسط الحسابي لإجابات  
المربيات (13.24) بنسبة مقدارها (44.13%) من الدرجة الكلية للاستبانة الاستطلاعية، وأن  
هذه النسبة تشير إلى القصور في مهارات المشاركة المجتمعية لدى مربيات رياض الأطفال، وبذلك  
تتحدد مشكلة البحث بقصور مهارات المشاركة المجتمعية لدى مربيات رياض الأطفال، وبما أن  
المشاركة المجتمعية هي الركيزة الأساسية لدعم العملية التعليمية، والمربية هي حجر الأساس لهذه  
المشاركة يحاول البحث الحالي التعرف على درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات  
المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص، ويمكن التعبير عن  
مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين  
التربويين في محافظة حمص؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مهارات المشاركة المجتمعية اللازمة لمربيات رياض الأطفال؟
- ما درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين  
التربويين؟

#### أهمية البحث:

\_ تناول مفهوم المشاركة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال نظراً لما لها من دور في تعزيز  
التعاون والانتماء داخل المجتمع، والمساهمة في التعرف على المشكلات والاحتياجات، والعمل  
على تجاوزها بفعالية.

\_ أهمية امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية لما توفره من فرص لتعزيز  
التواصل الجيد مع الجمعيات والمنظمات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية وأعضاء المجتمع  
المحلي بما يسهم في توسيع قاعدة المشاركة المجتمعية و دعم العملية التعليمية.

\_ أهمية مرحلة رياض الأطفال نظراً لدورها الحيوي في تنمية الأطفال في مختلف الجوانب.

\_ قد يفيد البحث في تعرف مربيات رياض الأطفال المهارات المجتمعية اللازمة لهن والتي تساعدن  
على تحقيق أهداف الروضة بكفاءة وفاعلية.

- قد يفيد البحث الجهات المعنية في المشاركة المجتمعية ( الأسرة والروضة ومؤسسات المجتمع المحلي) في إدراك الدور الذي تلعبه كل جهة منهم في تحقيق أهداف المشاركة المجتمعية في رياض الأطفال، مما يسهم في تحسين جودة العملية التعليمية.

\_ قد يسهم هذا البحث في توجيه أنظار الموجهين التربويين نحو تقويم أداء مربيات رياض الأطفال في ضوء امتلاكهن لمهارات المشاركة المجتمعية بما يدعم التطوير المهني المستمر.

#### أهداف البحث:

\_ تعرف مهارات المشاركة المجتمعية اللازمة لمربيات رياض الأطفال.

\_ تعرف درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين.

#### فرضيات البحث:

\_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط درجات الموجهين التربويين على استبانة مهارات المشاركة المجتمعية لمربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير تابعة الروضة (عامة ، خاصة) .

\_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط درجات الموجهين التربويين على استبانة مهارات المشاركة المجتمعية لمربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (جامعي، دراسات عليا).

\_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط درجات الموجهين التربويين على استبانة مهارات المشاركة المجتمعية لمربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات/ ما بين 5 إلى 10 سنوات ، أكثر من 10 سنوات).

#### حدود البحث:

**الحدود الزمانية:** تم تطبيق أداة البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2024\_2025.

**الحدود المكانية:** تم تطبيق أداة البحث في مديرية التربية في محافظة حمص.

**الحدود البشرية:** تم تطبيق أداة البحث على عينة من الموجهين التربويين في مديرية التربية في محافظة حمص، حيث يعد الموجه التربوي عنصراً أساسياً في ضمان جودة الأداء في مرحلة رياض الأطفال، إذ يتولى مهمة متابعة المربيات وتقييم أدائهن بصورة منهجية، مستنداً في ذلك إلى خبرة تربوية واسعة وكفاءة مهنية عالية، بما يسهم في تحقيق تقويم موضوعي وعادل، يعكس مستوى الأداء الفعلي للمربيات، ويدعم تطوير العملية التعليمية بما يتوافق مع المعايير التربوية الحديثة.

**الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على مدى امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية (عقد الاجتماعات، تخطيط وتنفيذ فعاليات اليوم المفتوح، إقامة محاضرات أو ندوات) من وجهة نظر الموجهين التربويين.

#### مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

**المشاركة المجتمعية:** تعرف بأنها الجهود المشتركة التي يبذلها أفراد المجتمع في مختلف هياكلهم ومؤسساتهم بالتعاون مع الروضة بهدف تعزيز مشاركة فعالة تعود بالنفع على الجميع سواء على مستوى الروضة ذاتها أو على مستوى المجتمع بشكل عام (الحميد، 2018).

**وتعرف مهارات المشاركة المجتمعية إجرائياً:** أنها الجهود المخططة والواعية والمنظمة التي تبذلها مربيات رياض الأطفال بالتعاون مع أعضاء المجتمع ممثلاً في أفراد من أولياء الأمور، ومؤسساته، ومنظماته المختلفة لتحسين العملية التربوية وتحقيق أهدافها، وتشمل مهارات المشاركة المجتمعية (عقد الاجتماعات، تخطيط وتنفيذ فعاليات اليوم المفتوح، إقامة محاضرات أو ندوات)، وتقاس بالدرجة التي سيحصل عليها أفراد العينة على استبانة مهارات المشاركة المجتمعية لمربيات رياض الأطفال.

**وتعرف المشاركة المجتمعية في هذا البحث:** تعاون أفراد المجتمع بكافة فئاته ومؤسساته للمساهمة في تلبية متطلبات الروضة سواء كان ذلك مادياً أو معنوياً، والمساهمة في رفع كفاءة العملية التربوية والتعليمية في الروضة، والمشاركة في صنع القرار والارتقاء بنوعية الأنشطة التي تم تنفيذها في الروضة.

**مربية رياض الأطفال:** هي المختصة التربوية التي تضطلع بمهمة تربية الأطفال ورعايتهم داخل بيئة الروضة، سواء في غرف النشاط أو في الأنشطة الخارجية، وذلك من خلال تفاعلها اليومي والمباشر معهم بهدف تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي تسعى إليها الروضة وفق خططها وبرنامجها المعتمدة (الحمود، 2010).

**ويعرف الموجه التربوي:** بأنه عامل تربوي يمتلك الكفاءة العلمية والخبرة المهنية والميول الإشرافية اللازمة لمتابعة أداء المعلمين والمعلمات وتوجيههم وتطوير قدراتهم الوظيفية، بما يعزز من فاعليتهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (الزهيري، 2008).

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

### مفهوم المشاركة المجتمعية:

هناك عدة تعريفات للمشاركة المجتمعية منها:

تعرف المشاركة المجتمعية بأنها الجهود التي تستهدف تحسين جودة التعليم في الروضة عن طريق تنفيذ أنشطة تعليمية بشراكة فعالة وإيجابية بين المجتمع ومؤسساته، وذلك لضمان استمرارية هذه الأنشطة، وتعزيز التعاون بين القطاع الخاص والحكومي لتقديم المساهمات المادية وغير المادية لتحقيق تحسين في جودة العملية التعليمية (الجعبري، 2022).

كما تعرف المشاركة المجتمعية بأنها عملية تحتاج إلى تعاون وتواصل فعال بين الروضة والجهات المحلية وتشمل تقديم المشورات وتبادل الآراء والمقترحات ذات الصلة بالعملية التعليمية، كما تضم أيضاً تبادل الخبرات والزيارات وتقديم الدعم الضروري لضمان تحقيق رسالة الروضة كمؤسسة تربوية اجتماعية تسعى لتأهيل الأجيال القادمة وتدريبها لخدمة المجتمع الذي تنتمي إليه (غنيم، 2022).

وتعرف المشاركة المجتمعية بأنها الجهود التطوعية التي يقدمها أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي بشكل فعال، سواء كانت تلك الجهود متمثلة في مساهمات مادية أو خدمات تطوعية بهدف المساهمة في تحقيق أهداف الروضة بشكل ملحوظ (محمد، 2022).

وبناءً على التعريفات السابقة يمكن أن نستنتج أن المشاركة المجتمعية تمثل إحدى الركائز الأساسية في دعم التنمية، لما لها من أهمية بالغة في المساهمة في ابتكار حلول للتحديات المتنوعة التي تواجه قطاع التعليم، والتي تفوق الإمكانيات المتاحة للروضة في معالجتها بشكل فردي، لذا تبرز الحاجة الماسة إلى تفعيل مشاركة مجتمعية شاملة وفعالة من قبل مختلف مؤسسات المجتمع من أجل الإسهام في تحقيق الأهداف المنشودة للعملية التعليمية.

### أهمية المشاركة المجتمعية:

تلعب المشاركة المجتمعية دوراً محورياً في الارتقاء بجودة التعليم، إذ لا يقتصر أثرها على توفير الدعم المالي والموارد اللازمة، بل يمتد ليشمل تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية المشاركة المجتمعية في التعليم بما يسهم في تحقيق مستوى تعليمي متميز ومستدام، وتتبع أهمية المشاركة المجتمعية من العوامل التالية:

- 1- التنمية الثقافية: إن تقدم التكنولوجيا يفرض تغيرات على الثقافة ولذا تلعب المؤسسات المجتمعية دوراً حيوياً في حفظ الثقافة السائدة ومواجهة التحديات الحديثة والمستقبلية.
- 2- التنمية المهنية: تطور سوق العمل يتطلب مهارات جديدة وهنا يصبح دور المؤسسات المجتمعية حيوياً في تأمين هذه المهارات اللازمة.
- 3- التحديات المالية: ترشيد النفقات في التعليم يتطلب تضافر الجهود ويلزم مؤسسات المجتمع المحلي المشاركة في دعم مجال التعليم (محمد، 2022).
- 4- مشاركة الوالدين في العملية التعليمية يسهم في تعزيز كفاءتهم للقيام بدورهم كمعلمين أساسيين لأطفالهم في المنزل.
- 5- التعاون مع الروضة والمشاركة الفاعلة في الأنشطة يمكن الوالدين من اكتساب المهارات التربوية اللازمة لاستخدام المواد التعليمية المتاحة في الروضة بشكل فعال لتلبية احتياجات أطفالهم المختلفة (خزام، 2023).

### أهداف المشاركة المجتمعية:

يعد من الضروريات تقييم النظام التعليمي بناءً على معايير متميزة، من أبرزها بناء علاقات وثيقة مع المجتمع وتعزيز الشراكات الفاعلة بين مؤسساته ومؤسسات التعليم، بما يسهم في تحقيق الأهداف التالية:

- 1-المساهمة الفعالة لأولياء الأمور في صياغة القرارات التربوية وتفصيل رؤية مستقبلية للروضة.
- 2-تحمل المجتمع لمسؤوليته في دعم رياض الأطفال للارتقاء بجودة العملية التعليمية.
- 3-تشجيع تفاعل المجتمع لدعم العملية التعليمية في رياض الأطفال.
- 4-تقديم الدعم المالي لمختلف جوانب العملية التعليمية.
- 5-فهم المجتمع للتحديات التي تواجه التعليم وتقديره للإنجازات.
- 6-رفع شأن الروضة وطاقمها في المجتمع.
- 7-دعم الروضة في مساعيها لتكوين جيل مؤهل يسهم في تحقيق التنمية والتطور في المجتمع.
- 8-تحسين أداء الأطفال في الجوانب الأكاديمية والسلوكية داخل الروضة(الجعفرى، 2011).

#### الجهات المعنية في المشاركة المجتمعية:

الجهات المعنية في المشاركة المجتمعية تشمل:

- 1-أولياء الأمور الذين يعتبرون رابطاً مهماً بين الروضة والمنزل.
- 2-مؤسسات المجتمع المحلي التي تعمل معاً لتحقيق أهداف المجتمع.

3-الجمعيات الأهلية التي تعتمد على العمل التطوعي في تلبية احتياجات الجماهير بطرق ذاتية ومستقلة.

4-النقابات المهنية التي تسعى لحماية مصالح أصحاب بعض المهن وتساهم في حل مشكلات المجتمع.

5-جمعيات رجال الأعمال التي تساهم في المشاركة المجتمعية من خلال تقديم التبرعات المالية والعينية ويعتبرون طرفاً رئيسياً ومؤثراً في دعم وتعزيز المشاركة المجتمعية(غنيم،2022).

### مهارات المشاركة المجتمعية لمربية الروضة:

إن تقديم الروضة للأطفال ليس بديلاً عن الأسرة بل يعتبر تكملة مهمة لدور الأسرة، حيث يعتبر التعاون والتكامل بين الأسرة والروضة ضرورياً جداً لضمان نمو الطفل بشكل متوازن وشامل في هذه المرحلة.

و يسهم هذا التعاون في تعزيز العلاقة بين الوالدين ومربية الروضة مما يتيح لهم تبادل الآراء والنصائح في كيفية التعامل مع الطفل ومواجهة أية مشكلات قد تطرأ.

وقد أظهرت الدراسات والأبحاث التربوية أهمية الاتفاق على نهج مشترك في التعامل مع الأطفال في هذه المرحلة بالإضافة إلى وجود قواعد وأنظمة واضحة تعزز السلوكيات الصحيحة، وتضمن الرعاية النفسية للأطفال(طنوس،2016).

والمربية كمتخصصة في العمل الاجتماعي تتمتع بمهارات تمكنها من التفاعل مع الظروف والتحديات التي قد تواجه بيئة الروضة بدءاً من أسر الأطفال وصولاً إلى التفاعل مع المجتمع المحلي والمشاركة في تحسين الواقع الاجتماعي، حيث تعد مشاركتها المجتمعية بمثابة دور حيوي ومهم فلا بد من امتلاكها عدة مهارات منها:

- التعاون مع أولياء الأمور وتبادل المعلومات والنصائح لدعم تطور الأطفال.
- مشاركة أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي في أنشطة التعليم برياض الأطفال واستثمار قدراته في دفع العمليات التعليمية وزيادة فاعلية الأداء التعليمي.
- إقامة ندوات وإلقاء محاضرات تتناول كل ما يتعلق بأهمية المشاركة المجتمعية في الروضة.
- إجراء المقابلات مع أولياء أمور الأطفال ومؤسسات المجتمع المحلي وذلك لتشجيعهم على المشاركة المجتمعية في الروضة.
- التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي مثل المراكز الصحية أو الجمعيات الخيرية أو المتاحف أو..... لتقديم الدعم والخدمات للروضة و لتوفير فرص تعليمية متنوعة للأطفال.
- التثقيف والتوعية للمجتمع وأولياء الأمور بقضايا تتعلق بتطوير الطفل واحتياجاته الخاصة.
- توفير بيئة محفزة وداعمة لنمو الأطفال سواء من خلال المشاركة في الفعاليات أو تقديم الدعم في تحقيق أهداف الروضة.
- تنظيم فعاليات مجتمعية مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور لتساعد الأطفال على التعرف على المجتمع المحيط وتنمية مهارات التواصل والتعاون (أحمد، 2017).

### مفهوم مربية رياض الأطفال:

هناك عدة تعريفات لمربية الروضة منها:

تمثل الدور الأساسي في عملية تنشئة الأطفال في مرحلة الروضة حيث تسعى لتزويدهم بالمعارف والمهارات الضرورية التي تمهد لهم الطريق لمواجهة تحديات الحياة (زعيمي، 2007).

وتعرف المربية بأنها عنصر أساسي في عملية التربية حيث تتفاعل مع الأطفال، وتنفذ المنهج التعليمي، وتختار الأساليب الملائمة للتعليم، وتحسن تجربة التعلم من خلال استخدام الوسائل والتقنيات التربوية المعتمدة في تنفيذ البرنامج التعليمي (سعيد وزعير، 2022).

كما تعرف المربية بأنها الشخص المسؤول عن تربية ورعاية مجموعة من الأطفال، وتقوم بتنمية مهاراتهم ومساعدتهم على التكيف والنمو الصحيح، من خلال توفير الخبرات والمهارات المناسبة لهم والملائمة لاحتياجاتهم المختلفة في هذه المرحلة العمرية وذلك وفق البرنامج التعليمي المعتمد (خنفر، 2019).

#### أدوار ومهام مربية رياض الأطفال:

يعد دور مربية رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية أمراً حيوياً، حيث يتطلب منها إعداد جيل قادر على تبني الأدوار المجتمعية بفعالية، وتلعب المربية دوراً كبيراً في تزويد الأطفال بالمهارات والمعرفة اللازمة للتكيف مع متطلبات المجتمع ومساعدتهم على التعامل مع الانفعالات وحل المشكلات بفعالية، كما تعد المربية مصدراً لنقل القيم والمبادئ الاجتماعية الصحيحة، وتساهم في تشكيل المفاهيم والاتجاهات السليمة لدى الأطفال.

ولها أدواراً أخرى مثل دورها كمعلمة ومتعلمة في نفس الوقت فهي تحتاج إلى تطوير قدراتها ومواكبة الاستراتيجيات التربوية الحديثة والبحث عن كل جديد في مجال التربية وعلم النفس، ودورها كمديرة وموجهة في تنظيم عمليات التعليم والتعلم من خلال تمكين الأطفال من اكتساب المعرفة وصنع الاستنتاجات والمفاهيم الجديدة من خلال توظيف استراتيجيات الاكتشاف واللعب والتفاعل المستمر

مع البيئة المحيطة، ولتحقيق أهدافها يتوجب على مربية رياض الأطفال مشاركة الأطفال في تخطيط الأنشطة وتحفيزهم على التعلم الجماعي وتنظيم وقتهم بشكل فعال (ابو جمل ، 2024).

ولمربية رياض الأطفال العديد من الأدوار التي يمكن سردها وفق الآتي:

1-تحضير البرامج التي تشمل مجموعة متنوعة من الأنشطة والألعاب التي تعزز التفكير السليم للأطفال.

2-تعلم كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل فعال.

3-تعزيز القيم التربوية المرغوبة في المجتمع من خلال البرامج التعليمية.

4-تعتبر وسيلة للتواصل بين الروضة وأولياء الأمور لمساعدة الوالدين في فهم احتياجات أبنائهم وحل المشاكل.

5-مراعاة الاختلافات الفردية بين الأطفال وتلبية احتياجاتهم المختلفة بشكل فعال (فهمي، 2007).

الدراسات السابقة:

دراسة العتوم (2021): واقع المشاركة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال في مدارس جرش الحكومية من وجهة نظر المعلمات. جامعة جرش. الأردن.

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع المشاركة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال في مدارس جرش الحكومية من وجهة نظر المعلمات ، تم تطبيق الاستبانة على عينة مؤلفة من 80 معلمة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: أن مستوى المشاركة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال في المدارس الحكومية بمحافظة جرش من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة متوسطة بشكل عام باستثناء مجال مشاركة الأسرة مع رياض

الأطفال الذي أظهر تميزاً نسبياً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي للأداة ككل وفي جميع المجالات باستثناء مجالي مشاركة الأسرة مع رياض الأطفال، ومعوقات المشاركة المجتمعية في رياض الأطفال.

**دراسة العتيبي والفايز (2023): الشراكة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات. جامعة المنصورة. الرياض.**

هدفت الدراسة إلى تعرف الشراكة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات، و تم تطبيق الاستبانة على عينة مؤلفة من 466 معلمة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن مستوى ممارسة مدارس رياض الأطفال للشراكة المجتمعية كان متوسطاً من وجهة نظر المعلمات، كما بينت النتائج أن معوقات تطبيق الشراكة في هذه المدارس كانت كبيرة، في حين جاء تأثير الشراكة المجتمعية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال بدرجة كبيرة أيضاً.

**دراسة محمد (2022): آليات مقترحة للتغلب على معوقات المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة الفيوم. جامعة الفيوم. محافظة الفيوم.**

هدفت الدراسة إلى تعرف معوقات المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال في محافظة الفيوم، و تم استخدام المقابلة على عينة مؤلفة من 139 من موجهات ومعلمات ومشرفات ومديري مؤسسات رياض الأطفال في محافظة الفيوم، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: وجود معوقات متعددة تعيق تفعيل الشراكة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال، وتتمثل هذه المعوقات في جوانب مالية وإدارية وبشرية، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من الآليات المقترحة التي من شأنها المساهمة في تجاوز هذه التحديات.

دراسة (Sawaddemongkol,Boonphak&Pimsarn,2017):

### **Development of Efficiency Management System for private Kindergarten School in Samutprakan Province Thailand.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تدعم إدارة رياض الأطفال الخاصة في تايلاند، وذلك من خلال تطبيق استبانة معدة لهذا الغرض على عينة مؤلفة من 11 مديراً و 274 معلماً يعملون في رياض الأطفال ، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن مبادرات المعلمين تسهم في تحقيق إدارة فعالة داخل رياض الأطفال، كما أن المهارات التي يقدمها المعلمون تلعب دوراً مهماً في تعزيز المناهج الدراسية، كذلك تبين أن العوامل المرتبطة بالبيئة الخارجية المحيطة تؤثر بشكل ملحوظ على جودة أداء مؤسسات رياض الأطفال.

دراسة (Tiefenbach&Florian,2015): **Kindergarten and Society**

### **Participation**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المؤسسات التعليمية من بينها دور رياض الأطفال في تحقيق المشاركة المجتمعية وخدمة المجتمع، وتم تطبيق استبانة على عينة مؤلفة من 265 معلمة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن وسائل التواصل بين إدارة الروضة وأسر الأطفال تكاد تقتصر على الجوانب المالية مثل التبرعات وجمع الأموال دون وجود تواصل فعال في مجالات أخرى.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

من حيث العينة: تناولت دراسة ( العتوم، 2021)، ودراسة ( العتيبي والفايز، 2023)، و دراسة (Tiefenbach&Florian,2015)عينة من المعلمات ،أما دراسة

(Sawaddemongkol,Boonphak&Pimsarn,2017) فقد كانت العينة عبارة عن معلمي ومدراء في رياض الأطفال، كما تناولت دراسة (محمد، 2022) عينة من موجهات ومعلمات ومشرفات ومديري مؤسسات رياض الأطفال .

من حيث المنهج: اتبعت دراسة ( العنوم، 2021) ودراسة ( العتيبي والفايز، 2023) المنهج الوصفي المسحي، ودراسة(Tiefenbach&Florian,2015)المنهج الوصفي التحليلي، أما دراسة (Sawaddemongkol,Boonphak&Pimsarn,2017) ودراسة (محمد، 2022) فقد اعتمدت المنهج الوصفي.

من حيث الأدوات: فقد استخدمت دراسة (العنوم، 2021) ودراسة (العتيبي والفايز، 2023) ودراسة (Tiefenbach&Florian,2015) ودراسة (Sawaddemongkol,Boonphak&Pimsarn,2017) الاستبانة كأداة للدراسة أما دراسة (محمد، 2022) فقد استخدمت المقابلة كأداة.

**أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة:**

تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها أهمية المشاركة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال، وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة (العتيبي والفايز، 2023) في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال، ومع دراسة (Sawaddemongkol,Boonphak&Pimsarn,2017) في تحديد العوامل التي تدعم إدارة رياض الأطفال الخاصة، وتختلف دراسة ( العنوم، 2021) ودراسة ( العتيبي والفايز، 2023) مع الدراسة الحالية في استخدامها المنهج الوصفي المسحي وتختلف دراسة (Sawaddemongkol,Boonphak&Pimsarn,2017) و (العنوم، 2021) ودراسة ( العتيبي والفايز، 2023) ودراسة (Tiefenbach&Florian,2015) عن الدراسة الحالية في

استخدامها عينة من المعلمات والمدراء، وعن دراسة ( محمد، 2022) في استخدامها عينة من  
موجهات ومعلمات ومشرفات ومديري مؤسسات رياض الأطفال .

تتفق دراسات (Sawaddemongkol,Boonphak&Pimsarn,2017) و  
(Tiefenbach&Florian,2015) و (محمد، 2022) مع الدراسة الحالية في استخدامها  
للمنهج الوصفي.

**ما تميّز به البحث الحالي عن الدراسات السابقة:**

**هدف البحث:** إذ يهدف البحث الحالي إلى معرفة مدى امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات  
المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين، وهذا لم تتناوله الدراسات السابقة.

### إجراءات البحث الميدانية:

**منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، بوصفه أحد الأساليب العلمية التي تستند إلى جمع معلومات دقيقة وواقعية حول ظاهرة أو موضوع محدد خلال فترة زمنية معينة أو عبر فترات زمنية متعاقبة، وذلك بهدف التوصل إلى نتائج علمية يتم تفسيرها بصورة موضوعية تتوافق مع المعطيات الواقعية للظاهرة محل الدراسة، وهناك من يعرفه بأنه أسلوب بحث علمي يقوم على دراسة الظواهر أو الأحداث من خلال رصدها وتتبعها بدقة باستخدام أساليب كمية أو نوعية ضمن فترة زمنية محددة أو عبر فترات متتالية، ويهدف هذا المنهج إلى تحليل مضمون الظاهرة أو الحدث وفهم أبعاده ، وصولاً إلى استخلاص نتائج وتعميمات علمية تسهم في تفسير الواقع وتطويره (عليان وغنيم، 2000).

**مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث من كافة الموجهين التربويين في مديرية التربية في محافظة حمص والبالغ عددهم (61) موجهاً تربوياً.

أما عينة البحث فقد تم تطبيق الاستبانة على (46) موجهاً تربوياً، وبعد التطبيق بلغ عدد الاستبانات من حيث صلاحيتها للتحليل (40)، حيث تم استبعاد (6) استبانات لعدم اكتمال بياناتها، وبذلك أصبح العدد النهائي لعينة الموجهين التربويين (40) موجهاً تربوياً.

وقد توزعت عينة البحث كما هو موضح بالجدول (1):

الجدول (1) : توزع أفراد عينة البحث

بالنسبة لسنوات الخبرة			بالنسبة للمستوى التعليمي	
أكثر من 10 سنوات	بين 5 إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	دراسات عليا	جامعي
11	15	14	5	35
27.5%	37.5%	35.0%	12.5%	87.5%

حدود البحث:

**الحدود الزمانية:** تم تطبيق أداة البحث خلال العام الدراسي 2024\_2025.

**الحدود المكانية:** تم تطبيق أداة البحث في مديرية التربية في محافظة حمص.

**الحدود البشرية:** تم تطبيق أداة البحث على عينة من الموجهين التربويين في مديرية التربية في محافظة حمص.

**الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على مدى امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية ( عقد الاجتماعات، تخطيط وتنفيذ فعاليات اليوم المفتوح، إقامة محاضرات أو ندوات) من وجهة نظر الموجهين التربويين.

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة و هي استبانة بهدف تعرف (مدى امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين)، حيث اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت رياض الأطفال والمشاركة المجتمعية دراسة العتوم (2021) و دراسة العتيبي والفايز (2023) و دراسة محمد (2022)، و بناء على

ذلك تم اعداد الاستبانة المناسبة، بحيث تكونت هذه الاستبانة بشكلها الأولي من 33 فقرة موزعة على ثلاث محاور، وقد تم عرضها بداية على عدد من السادة المحكمين الأفاضل في كلية التربية في جامعة حمص لإبداء الرأي من حيث مناسبة الفقرات للمحتوى والغرض واللغة والصياغة ومدى مناسبتها للمحور التابعة له، حيث تم تعديل صياغة بعض الفقرات، لتكون الاستبانة بشكلها النهائي مؤلفة من 33 فقرة ، والجدول (2) يوضح توزيع فقرات الاستبيان على المحاور:

الجدول (2) يوضح توزيع فقرات الاستبيان على المحاور

م	المحور	عدد البنود
1	محور عقد الاجتماعات	9 فقرات
2	محور تخطيط وتنفيذ فعاليات اليوم المفتوح	11 فقرة
3	محور إقامة محاضرات أو ندوات	13 فقرة

وقد اعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت الثلاثي في اختيارات الفقرات، ونظراً لأهمية الأداة في الدراسة وإمكانية تعميم النتائج تم التأكد من قبل الباحثة من صدق وثبات الاستبانة، كما يلي:

**صدق الاستبانة:** تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال نوعين من الصدق:

الاتساق الداخلي:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) مربية، وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات كل محور من المحاور والمحور الذي تتبع له، وبين كل فقرة و بين الدرجة الكلية ، وكذلك بين المحاور مع الدرجة الكلية ، والجدول (3) يبين ذلك:

درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة  
حمص

جدول (3) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة ودرجة المحور المنتمية له، وكذلك بين

البنود والمحاور مع الدرجة الكلية للاستبانة

رقم الفقرة	الدرجة المحور	الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الدرجة المحور	الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الدرجة المحور	الدرجة الكلية
1	0.977**	0.885**	10	0.968**	0.976**	21	0.916**	0.875**
2	0.891**	0.750**	11	0.880**	0.834**	22	0.857**	0.776**
3	0.922**	0.889**	12	0.810**	0.732**	23	0.900**	0.842**
4	0.890**	0.824**	13	0.584*	0.653*	24	0.900**	0.842**
5	0.890**	0.824**	14	0.891**	0.833**	25	0.861**	0.912**
6	0.890**	0.824**	15	0.891**	0.833**	26	0.900**	0.842**
7	0.891**	0.943**	16	0.930**	0.947**	27	0.916**	0.875**
8	0.891**	0.943**	17	0.968**	0.976**	28	0.841**	0.788**
9	0.922**	0.889**	18	0.880**	0.834**	29	0.825**	0.835**
			19	0.861**	0.862**	30	0.835**	0.773**
			20	0.584*	0.653*	31	0.679*	0.712**
						32	0.781**	0.780**
						33	0.948**	0.920**
ارتباط المحور 1مع الدرجة الكلية			ارتباط المحور 2مع الدرجة الكلية			ارتباط المحور 3مع الدرجة الكلية		
0.952**			0.986**			0.968**		

\*\* دالة احصائيا عند (0,01) ، \* دالة احصائياً عند (0.05)

يبين الجدول (3) ان معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة ودرجة المحور للبند المنتمية له، وكذلك بين الفقرات والمحاور مع الدرجة الكلية، كانت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، مستوى دلالة (0,05) ، وبذلك تحققت الباحثة من صدق أداة الدراسة.

الصدق التمييزي: حيث يقيس هذا النوع من الصدق قدرة الأداة على التمييز بين الدرجات العليا والمنخفضة، فقامت الباحثة بتقسيم العينة إلى 3/ أقسام ، (درجات دنيا، درجات وسطى، درجات عليا) وقامت بحساب الفروق بين الدرجات الدنيا والعليا، كما هو موضح في الجدول(4):

الجدول (4) الصدق التمييزي لأداة البحث

الدالة	Sig	t	Std. Deviation	Mean	N	
دالة إلى فروق	0.000	8.034	10.50	52.25	5	الدرجات الدنيا
			2.38	95.50	5	الدرجات العليا

تشير قيمة (Sig) أصغر من 0.05 إلى وجود فروق بين متوسطي مجموعة الدرجات الدنيا ومجموعة الدرجات العليا ، و هي دالة إلى قدرة الأداة على التمييز والأداة تتمتع بصدق تمييزي.

#### ثبات أداة البحث:

تم حساب معاملات الثبات لبند الاستبانة ، من خلال معادلة الفا كرونباخ و التجزئة النصفية، حيث تم تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية و البالغ عددها (20) مربية، و الجدول (5) يبين ذلك:

درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة  
حمص

الجدول (5) معاملات ثبات الفا كرونباخ و التجزئة النصفية لأداة البحث

المحور	Cronbach's Alpha	Guttman Split-Half Coefficient
المحور الأول	0.796	0.783
المحور الثاني	0.783	0.798
المحور الثالث	0.779	0.778
الكلي	0.762	0.739

يبين الجدول (5) أن معاملات ثبات الفا كرونباخ والتجزئة النصفية للدرجة الكلية ولمحاور الاستبانة كانت جميعها دالة و تشير إلى ثبات جيد ومقبول احصائياً للأداة.

نتائج البحث :

الإجابة على أسئلة البحث:

السؤال الفرعي الأول : ما مهارات المشاركة المجتمعية اللازمة لمربيات رياض الأطفال؟

تمت الإجابة على السؤال من خلال إعداد أداة البحث و عرضها على المحكمين والتأكد من صدقها وثباتها.

حيث تم أخذ مهارة رئيسة واحدة ويندرج تحتها ثلاث مهارات فرعية كما هو موضح في الجدول الآتي:

المحور	المهارات الفرعية	عدد بنود المهارة
التوعية والتنقيف لأولياء أمور أطفال الروضة	عقد الاجتماعات.	9 بنود

11 بند	تخطيط وتنفيذ فعاليات اليوم المفتوح.	ومؤسسات المحلي بأهمية المشاركة المجتمعية.
13 بند	إقامة محاضرات أو ندوات.	

**السؤال الفرعي الثاني :** ما درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين؟

للإجابة على هذا السؤال تعرض الباحثة جدولاً باستجابات عينة البحث من الموجهين:

الجدول (6) درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للاستجابات			المحور والبنود
				لا	قليلاً	كثيراً	
	<b>78.66</b>	<b>0.468</b>	<b>2.36</b>	<b>5.42</b>	<b>53.19</b>	<b>41.39</b>	<b>محور عقد الاجتماعات</b>
3	84.58	0.497	2.54	0	46.25	53.75	1- تعد المربية دعوة لطيفة لأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي تعبر عن الرغبة للقائهم .
3	84.58	0.497	2.54	0	46.25	53.75	2- تعد المربية المكان المناسب والمريح لعقد الاجتماع مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.
5	82.92	0.500	2.49	0	51.25	48.75	3- تحدد المربية الوقت الكافي للاجتماع مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي لتبادل الأفكار والمعلومات في دعم عمل الروضة.

درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص

11	79.58	0.490	2.39	1.25	58.75	40	4- تعد المربية استمارة حول الموضوعات التي يفضل أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي مناقشتها خلال الاجتماع.
15	76.67	0.420	2.30	0	70	30	5- تعد المربية استمارة للتحديد الدقيق لأسماء الراغبين بالمشاركة من أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي في الاجتماع.
14	77.08	0.516	2.31	6.25	56.25	37.5	6- تعقد المربية اجتماعات فردية وجماعية مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي بشكل دوري لمناقشة المواضيع التي يرغبون بمناقشتها.
20	72.50	0.578	2.18	17.5	47.5	35	7- تتشارك المربية مع اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي في وضع الخطط لتوفير برامج المشاركة المجتمعية في أنشطة الروضة على نحو أفضل.
19	72.92	0.548	2.19	15	51.25	33.75	8- تتشارك المربية مع اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي في تقييم التجارب التي تم تنفيذها في الروضة.
14	77.08	0.550	2.31	8.75	51.25	40	9- تتشارك المربية مع اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي في تقديم المقترحات للمشاركة في البرنامج اليومي للطفل في الروضة.
	<b>80.34</b>	<b>0.546</b>	<b>2.41</b>	<b>5.57</b>	<b>47.84</b>	<b>46.59</b>	<b>محور تخطيط وتنفيذ فعاليات اليوم المفتوح</b>
7	81.67	0.536	2.45	3.75	47.5	48.75	1- تعد المربية دعوة لأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع لحضور أنشطة اليوم المفتوح.

17	75.42	0.479	2.26	6.25	61.25	32.5	2- تعد المربية استمارة للتحديد الدقيق لأسماء الراغبين بالمشاركة من أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي في اليوم المفتوح.
9	80.42	0.529	2.41	3.75	51.25	45	3- تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في مناقشة الأمور التربوية والتعليمية والصحية الخاصة بالطفل.
23	66.25	0.321	1.99	16.25	68.75	15	4- تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في التنسيق والاتفاق لقضاء يوم خارج الروضة مثل (زيارة دار المسنين،.....).
6	82.08	0.524	2.46	2.5	48.75	48.75	5- تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في بث روح التعاون والمحبة لتعزيز المشاركة المجتمعية
4	84.17	0.523	2.53	2.5	42.5	55	6- تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في دعم وتشجيع الأطفال في جميع الفعاليات والأنشطة.
12	79.17	0.563	2.38	7.5	47.5	45	7- تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في حل المشكلات التي تعيق تحقيق أهداف الروضة
7	81.67	0.564	2.45	6.25	42.5	51.25	8- تصمم المربية إعلانات عن المشروعات الخدمية المقدمة للروضة على الموقع الإلكتروني الخاص بالروضة.

درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص

6	82.08	0.564	2.46	6.25	41.25	52.5	9- تنشر المربية إعلانات عن المشروعات الخدمية المقدمة للروضة على الموقع الالكتروني الخاص بالروضة.
2	85.42	0.514	2.56	2.5	38.75	58.75	10_ تمتلك المربية المرونة في التعامل مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور .
2	85.42	0.525	2.56	3.75	36.25	60	11_ تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في تقديم آراء ومقترحات تدعم وتثري جسور التواصل المجتمعي مع الروضة.
	<b>84.58</b>	<b>0.569</b>	<b>2.54</b>	<b>9.79</b>	<b>51.67</b>	<b>46.88</b>	<b>محور إقامة محاضرات أو ندوات</b>
10	80.00	0.555	2.40	6.25	47.5	46.25	1- تعد المربية دعوة لأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي لحضور الندوة.
14	77.08	0.533	2.31	7.5	53.75	38.75	2- تعد المربية استمارة بالأعضاء المشاركين في الندوة من أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.
5	82.92	0.564	2.49	6.25	38.75	55	3- تحدد المربية الزمان المناسب للندوة.
1	85.83	0.553	2.58	7.5	27.5	65	4- تحدد المربية المكان المناسب للندوة.
13	78.33	0.569	2.35	8.75	47.5	43.75	5- ترصد المربية المواضيع الخاصة بالندوة حسب آراء المشاركين في الندوة من أولياء الأمور و مؤسسات المجتمع المحلي.
22	66.67	0.375	2.00	18.75	62.5	18.75	6- تتشارك المربية مع اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي في التخطيط لإعداد ندوة.

21	69.58	0.433	2.09	15	61.25	23.75	7- تتشارك المربية مع اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي في تحديد موضوع الندوة.
6	82.08	0.564	2.46	6.25	41.25	52.5	8- تتشارك المربية مع اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي في المناقشة والحوار خلال الندوة.
18	73.33	0.440	2.20	7.5	65	27.5	9- تعقد المربية ندوة عن العمل التطوعي للمشاركة المجتمعية في تحقيق أهداف الروضة.
16	75.83	0.544	2.28	10	52.5	37.5	10- تلم المربية بالمستجدات في مجال المشاركة المجتمعية في التعليم.
12	79.17	0.594	2.38	10	42.5	47.5	11- تصمم المربية رسائل توعية للمجتمع المحلي وأولياء الأمور بأهمية المشاركة على الموقع الالكتروني للروضة.
5	82.92	0.564	2.49	6.25	38.75	55	12- تنشر المربية رسائل توعية للمجتمع المحلي وأولياء الأمور بأهمية المشاركة على الموقع الالكتروني للروضة.
8	81.25	0.577	2.44	7.5	41.25	51.25	13- تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في وضع خطط مستقبلية قابلة للتنفيذ في الروضة في المدى القريب.

يلاحظ من خلال نتيجة الجدول السابق أن جميع بنود الاستبانة قد تحققت بدرجة عالية حيث جاء البند (تحدد المربية المكان المناسب للندوة) في المرتبة الأولى بوزن نسبي (85.83) وانحراف معياري (0.553) ، بينما حقق البند (تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في التنسيق والاتفاق لقضاء يوم خارج الروضة مثل (زيارة دار المسنين،.....)) المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (66.25) وانحراف معياري (1.99).

كما أن المحاور قد تحققت بدرجة عالية حيث حقق محور (محور إقامة محاضرات أو ندوات) الرتبة الأولى بوزن نسبي (84.58) و انحراف معياري (0.569) ، وجاء محور (تخطيط وتنفيذ فعاليات اليوم المفتوح) في الرتبة الثانية بوزن نسبي (80.34) وانحراف معياري (0.546)، بينما جاء محور (عقد الاجتماعات) في الرتبة الثالثة بوزن نسبي (78.66) وانحراف معياري (0.468)

ومن ذلك نلاحظ أن جميع البنود قد حققت وزن نسبي عالي و دال على أن مربيات رياض الأطفال يمتلكن مهارات المشاركة المجتمعية بدرجة جيدة إلى عالية من وجهة نظر الموجهين التربويين

فمن ناحية عقد الاجتماعات فإن معلمة الرياض تنظر إلى عقد الاجتماعات مع أولياء الأمور أمر هام و مهمة دورية يجب أن تتم، ويجب تشجيع أولياء الأمور على المشاركة في هذه الاجتماعات و مناقشة محتواها من حيث تنظيم عمل وضبط بيئة الفصل الدراسي وتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية و التفاوض مع أولياء الأمور لحل بعض المشكلات التي تواجه الأطفال أو العملية التعليمية إضافة الى إلمام المعلمات بأهمية المشاركة مع الأسرة كأحد مجالات التقييم الرئيسية

و من ناحية تخطيط وتنفيذ فعاليات اليوم المفتوح فإن معلمة الرياض تخطط الأنشطة الهادفة التي تناسب الأطفال و تتعاون المعلمة مع أولياء الأمور والمعلمات لتحقيق أفضل النتائج للأطفال وتوفير بيئة تعليمية متكاملة. كما تهدف إلى تحقيق التميز في الخدمات والبرامج التي تقدمها الرياض.

وبالنسبة لمحور إقامة محاضرات أو ندوات فإن معلمة الرياض تضع خطاً لدروس تتضمن شرحاً لمفاهيم بسيطة، وتصمم أنشطة تفاعلية لتقديمتها للأطفال، و تستخدم المعلمة مهارات تواصل فعالة لشرح المعلومات بطرق مبسطة وجذابة للأطفال، وتعتمد على السرد القصصي والقراءة التفاعلية، كما أن الاجتماعات التي تعقد مع أولياء الأمور لشرح تقدم أطفالهم ومناقشة الأمور التعليمية، تعتبر شكل من أشكال المحاضرات المخصصة للجمهور الأكبر.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العتوم (2021) التي توصلت إلى أن مستوى المشاركة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال في المدارس الحكومية بمحافظة جرش من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة متوسطة بشكل عام، كما اختلفت مع نتيجة دراسة العتيبي والفايز (2023) التي توصلت إلى أن مستوى ممارسة مدارس رياض الأطفال للمشاركة المجتمعية كان متوسطاً من وجهة نظر المعلمات

#### فرضيات البحث:

**الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط درجات الموجهين التربويين على استبانة مهارات المشاركة المجتمعية لمربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير تابعة الروضة.

للتأكد من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب قيمة ( T test ) بين متوسطي درجات عينة البحث على بنود الاستبانة بالاعتماد على برنامج (SPSS) ، وتعرض الباحثة النتيجة في الجدول (7)

الجدول (7) نتيجة (T test) على استبانة مهارات المشاركة المجتمعية لمربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير تابعة الروضة

الدلالة	Sig	t	Std. Deviation	Mean	N		
دال	0.022	2.336	3.48	20.33	40	حكومية	المحور الأول
			3.50	22.15	40	خاصة	
غير دال	0.096	1.683	4.58	25.75	40	حكومية	المحور الثاني
			3.45	27.28	40	خاصة	

درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص

المحور الثالث	حكومية خاصة	40	30.05	6.34	0.567	0.572	غير دال
الدرجة الكلية	حكومية خاصة	40	76.13	13.30	1.479	0.143	غير دال
		40	80.28	11.75			

من نتيجة الجدول (7) يلاحظ أن المحور الثاني ، والمحور الثالث لم يحققا فروق حيث أن قيمة (Sig) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)

بينما وجد فروق في آراء عينة البحث في المحور الأول، حيث أن قيمة (Sig) = (0.022) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05).

و بالنسبة للدرجة الكلية لم تحقق فروق حيث أن قيمة (Sig) = (0.134) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق في الدرجة الكلية و محوري ( تخطيط وتنفيذ فعاليات اليوم المفتوح، إقامة محاضرات أو ندوات ) لأن رياض الأطفال بشكل عام (الحكومية و الخاصة ) تشترك في الهدف الأساسي و هو بناء شراكة قوية بين الروضة والأسرة من أجل مصلحة الطفل، وتعزيز بيئة آمنة ومحفزة للتعلم و هو ما يتطلب إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية في الروضة وتبادل الخبرات، وتعمل على تشجيع الأسر على دعم تعلم أطفالها، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Tiefenbach&Florian 2015) التي توصلت إلى أن وسائل التواصل بين إدارة الروضة وأسر الأطفال تكاد تقتصر على الجوانب المالية مثل التبرعات وجمع الأموال دون وجود تواصل فعال في مجالات أخرى.

بينما وجد فروق في محور عقد الاجتماعات لصالح الرياض الخاصة، كون الروضات الخاصة قد تقدم مستوى أعلى من التفاعل والخدمات المخصصة، مثل الاجتماعات الفردية التفصيلية، وورش

العمل التي يقدمها أخصائيو، وبرامج إضافية لتعزيز مهارات الأسر، وذلك بسبب مواردها المادية الأكبر غالباً، وقد تسمح بيئتها أو مواردها بدعوة متخصصين لتقديم محاضرات حول موضوعات تهم الأسر، أو تخصيص الوقت لإنشاء خطط عمل مخصصة لمواجهة تحديات محددة كما أن الروضات الخاصة عادةً تمتلك مرونة أكبر في تقديم خدمات إضافية، مثل دعوة معلمين مختصين أو اختصاصيين في علم نفس الطفل لتقديم رؤى ونصائح للأسر، بناءً على طلباتهم أو احتياجاتهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة معروف (2014) التي أظهرت فروق دالة إحصائية لصالح الرياض الخاصة من وجهة نظر المعلمات.

**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط درجات الموجهين التربويين على استبانة مهارات المشاركة المجتمعية لمريبات رياض الأطفال تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

للتأكد من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب قيمة ( T test ) بين متوسطي درجات عينة البحث على بنود الاستبانة بالاعتماد على برنامج (SPSS) ، وتعرض الباحثة النتيجة في الجدول (8)

الجدول (8) نتيجة (T test) على استبانة مهارات المشاركة المجتمعية لمريبات رياض الأطفال تعزى إلى متغير الشهادة للموجه

الدلالة	Sig	t	Std. Deviation	Mean	N		
	0.738	0.337	6.27	42.60	35	جامعي	المحور

درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص

الأول	دراسات عليا	5	41.60	5.55		غير دال
المحور الثاني	جامعي	35	53.06	7.65	0.071	0.943 غير دال
	دراسات عليا	5	52.80	6.46		
المحور الثالث	جامعي	35	61.37	12.45	0.658	0.514 غير دال
	دراسات عليا	5	57.60	6.95		
الدرجة الكلية	جامعي	35	157.03	23.89	0.451	0.655 غير دال
	دراسات عليا	5	152.00	17.93		

من نتيجة الجدول (7) يلاحظ أن جميع محاور الاستبانة لم تحقق فروق حيث أن قيمة (Sig) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)

و بالنسبة للدرجة الكلية لم تحقق فروق حيث أن قيمة (Sig) = (0.655) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)

تعزو الباحثة عدم وجود فروق على استبانة مهارات المشاركة المجتمعية لمربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير المؤهل العلمي كون الموجه التربوي بطبيعة عمله يتابع عمل مربيات الأطفال في رياض الأطفال الحكومية والخاصة، فالموجه التربوي بالحد الأدنى للشهادة هو حامل لإجازة جامعية ويمتلك من الخبرات الكثير في مجال الاشراف وفي مجال عمل الرياض و عمل مربيات الرياض ، و بالتالي امتلاك المعلمات لمهارات المشاركة المجتمعية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط درجات الموجهين التربويين على استبانة مهارات المشاركة المجتمعية لمريبات رياض الأطفال تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

للتأكد من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب قيمة (One Way ANOVA) بين متوسطات مجموعات درجات عينة البحث على بنود الاستبانة بالاعتماد على برنامج (SPSS)، وتعرض الباحثة النتيجة في الجدول (9)

الجدول (9) نتيجة (One Way ANOVA) على استبانة مهارات المشاركة المجتمعية لمريبات رياض الأطفال تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة

Sig.	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
.007	5.684	172.030	2	344.060	بين المجموعات	محور 1
		30.268	37	1119.915	داخل المجموعات	
			39	1463.975	الكلي	
.049	3.267	162.016	2	324.031	بين المجموعات	محور 2
		49.593	37	1834.944	داخل المجموعات	
			39	2158.975	الكلي	
.515	0.675	97.219	2	194.438	بين المجموعات	محور 3

درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص

		143.977	37	5327.162	داخل المجموعات	الدرجة الكلية
			39	5521.600	الكلي	
.106	2.386	1188.276	2	2376.552	بين المجموعات	
		497.920	37	18423.048	داخل المجموعات	
			39	20799.600	الكلي	

من خلال نتيجة الجدول (9) نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على كل من المحور الثاني والثالث والدرجة الكلية، بينما كان هناك فروق في المحور الأول، وللتأكد من الفروق التي وجدت في المحور الأول قامت الباحثة بحساب نتيجة (شيفيه) للمحور، و الموضحة في الجدول (10)

.967	2.044	-.533	ما بين 5 إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات
.027	2.216	6.272*	أكثر من 10 سنوات	
.967	2.044	.533	أقل من 5 سنوات	ما بين 5 إلى 10 سنوات
.013	2.183	6.806*	أكثر من 10 سنوات	
.027	2.216	-6.272*	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات
.013	2.18392	-6.806*	ما بين 5 إلى 10 سنوات	

حيث يلاحظ وجود فروق بين (أكثر من 10 سنوات ، أقل من 5 سنوات ) لصالح (أكثر من 10 سنوات)

ووجود فروق بين (أكثر من 10 سنوات ، ما بين 5 إلى 10 سنوات) لصالح (أكثر من 10 سنوات)

تعزو الباحثة وجود فروق لصالح الخبرة الأكثر لدى الموجهين كون الخبرة تزيد من قدرة الموجه على فهم المشاركة المجتمعية ومتطلبات هذه المشاركة، كما أن الخبرة تسمح للموجه بتقييم أفضل لأداء المربين بشكل واقعي ولامتلاكهم لمهارات المشاركة المجتمعية بشكل أدق، مع تحديد جوانب القوة في المشاركة لديهن والجوانب التي تحتاج إلى تطوير، إضافة إلى أن الخبرة في مجال الإشراف ومواجهة المشكلات تجعل الموجه قادراً على مساعدة المربين في التعامل مع الصعوبات التي تواجههم في المشاركة المجتمعية بشكل فعال.

#### مقترحات البحث:

- 1\_ تمكين مربية رياض الأطفال من توظيف الوسائل التقنية والمنصات الرقمية الحديثة كأدوات فاعلة لتفعيل التواصل المجتمعي بين الروضة ومؤسسات البيئة المحلية.
- 2\_ تبني برامج تكريم وتحفيز للمربين المتميزات في مجالات المشاركة المجتمعية، مع توثيق ونشر التجارب الناجحة لهن لتكون نماذج مهنية ملهمة يستفاد منها في الممارسات التربوية.
- 3\_ دمج مفاهيم المشاركة المجتمعية في برامج إعداد المربين وتدريبهم المهني، بما يضمن تنمية قدراتهم على بناء علاقات تعاون فاعلة ومستدامة مع مؤسسات المجتمع المحلي.
- 4\_ تفعيل دور مؤسسات المجتمع المحلي في تبني المبادرات التربوية الصادرة عن رياض الأطفال، بما يسهم في دعم العملية التعليمية وتطويرها ضمن إطار المشاركة المجتمعية المستدامة.
- 5\_ تزويد رياض الأطفال بالوسائل والأدوات اللازمة لدعم المشاركة المجتمعية.

6\_ تنظيم أنشطة فعالة تسهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي والمشاركة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال.

7\_ تنظيم حملات توعية لتشجيع المشاركة المجتمعية بين رياض الأطفال والمجتمع بكافة فئاته وهيئاته ومنظماته.

### قائمة المصادر والمراجع:

ابو جمل، سماح رزق محمد.(2024). *واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي في القدس من وجهة نظر المديرات والمجتمع المحلي: اقتراح نموذج لتعزيزها في ضوء نظريات حديثة* [رسالة دكتوراة غير منشورة]. الجامعة العربية الأمريكية.

أحمد، آيات فاروق حسين.(2017، أبريل23). *المشاركة المجتمعية: مدخل لتطوير رياض الأطفال في مصر* [ عرض ورقة]. مؤتمر التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير في الألفية الثالثة "الواقع والتحديات" ، أسيوط، مصر .

أحمد، نادين شيخ.(2023). *دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية من وجهة نظر المعلمات (دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية)*. مجلة جامعة تشرين، 45(1)، 437\_456.

الجعبري، حجازي عطية رفاعي. (2022). *متطلبات تحقيق المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم التقني والمهني بـفلسطين*. مجلة بحوث التعليم والابتكار، 7(7)، 1\_20.

- الجعفرى، ممدوح عبد الرحيم. (2011). *إدارة رياض الأطفال*. دار المعرفة الجامعية.
- حطبية، ناهد. (2009). *منهج الأنشطة في رياض الأطفال*. دار المسيرة.
- الحمود، هناء قاسم. (2010). *دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين 5\_6 سنوات* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق.
- الحميد، سعد. (2018). *دور القيادات المدرسية في بناء الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض*. مجلة كلية التربية، 34(3)، 190\_218.
- حميدة، مروة مصطفى. (2023). *تفعيل دور المشاركة المجتمعية في إدارة الأزمات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في محافظة الفيوم على ضوء معايير الشبكة الدولية المشتركة للتعليم في حالات الطوارئ والأزمات INEE*. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 17(9)، 555\_606.
- خزام، ريم هاشم. (2023). *فاعلية برنامج قائم على المشاركة الأسرية في تنمية السلوكيات القانونية لطفل الروضة* [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة حمص.
- الخطيب، أحمد؛ الخطيب، رداح. (2006). *المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل*. عالم الكتب الحديث.
- خنفر، سميرة. (2019). *الدور التربوي لمربية الروضة في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- زعيمي، فهمي. (2007). *مؤسسات التنشئة الاجتماعية*. دار قرطبة للنشر والتوزيع.

الزهيري، إبراهيم عباس.(2008). الإدارة المدرسية والصفية منظور الجودة الشاملة. دار الفكر العربي.

السباعي، ضحى تحسين. (2018). فاعلية برنامج مقترح قائم على التدريب المتمايز للقائمين على تربية طفل الروضة في تحقيق الأهداف الاجتماعية والوجدانية أثناء الأزمات [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة حمص.

سعيد، نور الهدى ؛ زعيتر، رتيبة.(2022). دور مربية الروضة في بناء القيم الاجتماعية للطفل [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد الصديق بن يحيى.

طلافحة ، ابراهيم .(2017). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة. مجلة كلية التربية. 33(7)، 177\_203.

طنوس، منار وجيه.(2016). فاعلية برنامج تدريبي مقترح للمعلمات قائم على المشاركة الوالدية في تحقيق بعض أهداف الروضة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حمص.

العتوم، سوزان .(2021). واقع المشاركة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال في مدارس جرش الحكومية من وجهة نظر المعلمات [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة جرش.

العنبي، شروق بنت عبد الرحمن؛ الفايز، شذى بنت عبدالله بنت مساعد.(2023). الشراكة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات. مجلة كلية التربية، (124)، 649\_685.

عليان، ربحي مصطفى؛ غنيم، عثمان محمد. (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق). دار صفاء للنشر والتوزيع.

علي، زينب علي محمد.(2013). تفعيل آليات المشاركة المجتمعية لضمان جودة المناخ التربوي رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية: تصور مقترح. مجلة كلية التربية، 2(156).

غنيم، عزة عبدالمنعم محمد.(2022). المشاركة المجتمعية في التعليم الأساسي بمصر بين الواقع والمأمول\_دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية بينها. 132(1)، 3\_28.

فهيمي، عاطف عدلي.(2007). معلمة الروضة. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المتولى، أسماء علي محمد.(2012). تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تطوير مرحلة رياض الأطفال [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حلوان.

محمد، سونه سعيد راشد.(2022). آليات مقترحة للتغلب على معوقات المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة الفيوم. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 16(9)، 246\_276.

مطر، داليا عبد الحكيم.(2010). تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة. مجلة كلية التربية بالاسكندرية، 20(2).

معروف، ابراهيم.(2014). واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات الحديثة وسبل تطويرها [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق.

المؤتمر المنعقد في رام الله (2016) بعنوان " نهج التعلم من الحياة\_ أطفال اليوم بناء المستقبل"، فلسطين. المنعقد يوم 24 تشرين الثاني.

Gross ,J.M.S ,Haines ,S.J ,Hill ,C ,Grace ,L, Blue–banning M ,&Turnbull,  
A. P.(2015).Strong school – community partnerships in inclusive

school are part of the fabric of the school we count on them. School Community Journal , 25(2) , 9-34.

Sawaddemongkol, P, Boonphak, K, & Pimsarn, N.(2017). Development of Efficiency Management System for private Kindergarten School in Samutprakran Province Thailand . Creative Education, 8(7), 1099-1110.

Tiefenbach, Tim & Florian, Coulmas.(2015). Kindergarten and Society Participation. Journal of Voluntary and Non Profit Organization, 26(3), 1-4.

Tarahtino, Kristen L. (2017). Undergraduate Learning Through Engaged Scholarship and University. Community partnerships Journal of Higher Outreach and Engagement, 21(2),103-130.

#### الملاحق:

#### استبانة درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية

الخيارات	المحور والبنود
----------	----------------

لا	قليلاً	كثيراً	
			<b>محور عقد الاجتماعات</b>
			1- تعد المربية دعوة لطيفة لأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي تعبر عن الرغبة للقائهم .
			2- تعد المربية المكان المناسب والمريح لعقد الاجتماع مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.
			3- تحدد المربية الوقت الكافي للاجتماع مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي لتبادل الأفكار والمعلومات في دعم عمل الروضة.
			4- تعد المربية استمارة حول الموضوعات التي يفضل أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي مناقشتها خلال الاجتماع.
			5- تعد المربية استمارة للتحديد الدقيق لأسماء الراغبين بالمشاركة من أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي في الاجتماع.
			6- تعقد المربية اجتماعات فردية وجماعية مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي بشكل دوري لمناقشة المواضيع التي يرغبون بمناقشتها.
			7- تتشارك المربية مع اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي في وضع الخطط لتوفير برامج المشاركة المجتمعية في أنشطة الروضة على نحو أفضل.
			8_ تتشارك المربية مع اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي في تقييم التجارب التي تم تنفيذها في الروضة.

درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص

			9_ تتشارك المربية مع اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي في تقديم المقترحات للمشاركة في البرنامج اليومي للطفل في الروضة.
			<b>محور تخطيط وتنفيذ فعاليات اليوم المفتوح</b>
			1- تعد المربية دعوة لأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع لحضور أنشطة اليوم المفتوح.
			2- تعد المربية استمارة للتحديد الدقيق لأسماء الراغبين بالمشاركة من أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي في اليوم المفتوح.
			3- تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في مناقشة الأمور التربوية والتعليمية والصحية الخاصة بالطفل.
			4- تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في التنسيق والاتفاق لقضاء يوم خارج الروضة مثل (زيارة دار المسنين،.....).
			5- تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في بث روح التعاون والمحبة لتعزيز المشاركة المجتمعية
			6- تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في دعم وتشجيع الأطفال في جميع الفعاليات والأنشطة.
			7_ تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في حل المشكلات التي تعيق تحقيق أهداف الروضة

			8_ تصمم المربية إعلانات عن المشروعات الخدمية المقدمة للروضة على الموقع الالكتروني الخاص بالروضة.
			9- تنشر المربية إعلانات عن المشروعات الخدمية المقدمة للروضة على الموقع الالكتروني الخاص بالروضة.
			10_ تمتلك المربية المرونة في التعامل مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور.
			11_ تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في تقديم آراء ومقترحات تدعم وتثري جسور التواصل المجتمعي مع الروضة.
			<b>محور إقامة محاضرات أو ندوات</b>
			1- تعد المربية دعوة لأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي لحضور الندوة.
			2- تعد المربية استمارة بالأعضاء المشاركين في الندوة من أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.
			3- تحدد المربية الزمان المناسب للندوة.
			4- تحدد المربية المكان المناسب للندوة.
			5- ترصد المربية المواضيع الخاصة بالندوة حسب آراء المشاركين في الندوة من أولياء الأمور و مؤسسات المجتمع المحلي.
			6- تتشارك المربية مع اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي في التخطيط لإعداد ندوة.
			7- تتشارك المربية مع اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي في تحديد موضوع الندوة.
			8- تتشارك المربية مع اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي في المناقشة والحوار خلال الندوة.

درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص

			9- تعقد المربية ندوة عن العمل التطوعي للمشاركة المجتمعية في تحقيق أهداف الروضة.
			10_ تلم المربية بالمستجدات في مجال المشاركة المجتمعية في التعليم.
			11_ تصمم المربية رسائل توعية للمجتمع المحلي وأولياء الأمور بأهمية المشاركة على الموقع الإلكتروني للروضة.
			12_ تنشر المربية رسائل توعية للمجتمع المحلي وأولياء الأمور بأهمية المشاركة على الموقع الإلكتروني للروضة.
			13_ تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في وضع خطط مستقبلية قابلة للتنفيذ في الروضة في المدى القريب.